www.enab-baladi.com
enabbaladi@gmail.com

مجزرة داريا
DARAYA MASSACRE
673

39
عنب بلدي
من كرْم الثورة
enab baladi
جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

داريا، سريبرينيتشا الشام

3

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة
العدد التاسع والثلاثون - الأحد ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٢

داريا: استمرار القصف الصاروخي لليوم العاشر على التوالي

محاولات متكررة لاقتحام المدينة وسط مخاوف من قيام النظام بمجزرة جديدة

آثار القصف الجوي بطائرات الميغ لمحيط المدرسة المحدثة للبنات - داريا 18 تشرين الثاني 2012

الإئتلاف الوطني السوري، نحو دعمٍ واعترافٍ دولي كبير

2

حملات سرقة ونهب وحرق للممتلكات الخاصة بداريا

5

العزوف عن القراءة
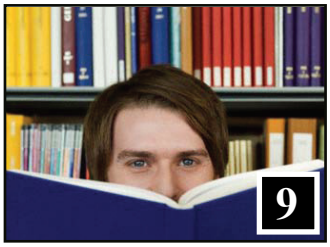
9

في ذكرى الهجرة

10

الإئتلاف الوطني السوري، نحو دعمٍ واعترافٍ دولي كبير

أُعلن في الدوحة؛ بعد عناءٍ وجهدٍ طويلين، وتحت رعايةٍ ودعمٍ قطريٍّ-تركيٍّ بشكل أساسي، عن تشكيل الجسم الجديد للمعارضة والثورة السورية تحت مسمى «الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية». هذا الإعلان الذي وجد ارتياحًا ورضا كبيرين في الشارع السوري، ورضا ودعمًا بدأا يظهران تدريجيًا من القوى والمنظمات الإقليمية والدولية.

فبعد إعلان الجامعة العربية اعترافها بالإئتلاف كممثل شرعي للمعارضة السورية، وبعد اعتراف دول مجلس التعاون الخليجي بالإئتلاف ممثلًا شرعيًا للشعب السوري، أعلنت كل من فرنسا وإيطاليا وتركيا، إعترافهم بأن الإئتلاف هو الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري، فيما أعلنت قوى دولية أخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة أنّ هذا الإئتلاف هو الممثل الشرعي -وإن لم تقل الوحيد- للشعب السوري.

وفي الوقت نفسه أعلن وزير الخارجية البريطاني أنه وبعد محادثاته «المشجعة» مع قادة الإئتلاف فإنه سيقرر خلال أيام ما إذا كان سيتم الاعتراف بالمعارضة السورية الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك؛ فقد دعت فرنسا الاتحاد الأوربي إلى رفع حظر إرسال أسلحة دفاعية إلى سوريا حتى تتمكن من إيصاله للمعارضة مستقبلاً.

والذي يظهر لدينا أنّ الاعتراف والدعم الكبيرين خلال الأيام والأسابيع القادمة آتٍ. ولكن مدى وحجم هذا الدعم يتعلق أساسًا بقدرة الإئتلاف الوطني الجديد على مأسسة أجهزة تنفيذية، ولاسيما تشكيل حكومة انتقالية ذات كفاءة عالية، قادرة على إدارة الأزمة والتواصل مع مختلف القوى الداخلية (في سوريا)، والسيطرة على كتائب الجيش الحر وضمان وطنية السلاح، إضافة لقدرته على التواصل الجيد مع القوى الخارجية (الإقليمية والدولية).

وعلى مستوى الشعب السوري، فمن المتوقع أن تلتف غالب القوى الثورية والعسكرية حول هذا الإئتلاف وتدعمه بكل قوتها. وهذا مقترن أيضًا بمدى قدرة الإئتلاف على دعم الثورة سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا. فالارتياح والتفاؤل الشعبي المبدئي موجود وبشكل قوي، ويبقى تعزيز هذا الشيء ليصبح قناعة راسخة يدافع عنها السوريون بكل قوتهم، كممثل شرعي وحيد لهم داخليًا وخارجيًا.

أمّا بالنسبة لنظام الأسد فقد استشعر خطورة هذا الحدث على مستقبله السياسي وعلى وجوده، لذلك نجد أنه قد وصف الإعلان عن تشكيل هذا الكيان الجديد بأنه حالة «إعلان حرب» ضده، وهو ما يعكس شعور النظام أن أيامه حقيقةً باتت معدودة. ففي اللحظة التي يبدأ فيها تزويد الجيش الحر بالسلاح النوعي، فإن معركة الحسم تكون قد بدأت، ويكون التقدم باتجاه دمشق، المعقل الأخير لقوات النظام وحصنه الحصين، الخطوة الأخيرة من حلقات سقوط حكم دكتاتور سوريا.

واشنطن من التأييد الى الرفض

رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما أن يعترف بالمعارضة السورية الموحدة ممثلًا شرعيًا وحيدًا للشعب السوري أو حتى حكومة مؤقتة في المنفى بانتظار الإطاحة المحتملة بالنظام في دمشق.

وكانت الولايات المتحدة دفعت في الأسابيع الماضية المعارضة السورية إلى توسيع صفوفها والاتحاد لتشمل بالإضافة إلى المجلس الوطني السوري في المنفى المجموعات المقاتلة في سوريا.

ورحبت واشنطن بولادة «الائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة» في الدوحة الأحد.

وفي أول مؤتمر صحافي له منذ إعادة انتخابه رئيسًا لولاية ثانية في السادس من نوفمبر، رحب أوباما الأربعاء بـ «تشكيل المعارضة لمجموعة.. متنوعة وتمثيلية».

إلا أنه حذر من أن الولايات المتحدة «ليست مستعدة بعد للاعتراف بها كحكومة في المنفى».

وصرح أوباما «نحن نعتبر المعارضة ممثلة شرعية لتطلعات الشعب السوري»، مشددًا بذلك على الفارق مع نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند الذي أعلن الثلاثاء أن فرنسا تعترف بالائتلاف السوري الوطني بصفته «الممثل الوحيد للشعب السوري وبالتالي الحكومة المؤقتة المستقبلية لسوريا الديمقراطية».

كما أن هولاند تحدث الثلاثاء عن إمكان أن يقوم الغرب بتسليم أسلحة إلى المقاتلين السوريين المعارضين.

أما الموقف الأميركي فلم يتغير أبدًا منذ أشهر ويقوم على الرفض التام لتزويد المعارضة بالأسلحة حتى لا تقع بين أيدي متطرفين، وعلى تكثيف المساعدات الإنسانية و «غير القتالية» مثل أجهزة الاتصالات والتدريبات وغيرها.

إلا أن الولايات المتحدة أقرت في أكتوبر بأنها تنسق مع شركائها الذين يزودون المعارضين السوريين بتجهيزات عسكرية لأنها تريد التأكد من أن هذه الأسلحة تصل إلى وجهتها.

وأضاف أوباما «نحن نحترس خصوصًا عندما نبدأ بالحديث عن تسليح مسؤولي المعارضة لكي لا نضع أسلحة بين أيدي أناس قد يسيئون إلى الأميركيين أو الإسرائيليين».

وأكد أن أجهزة استخباراته «رأت عناصر متطرفين يتسللون بين صفوف المعارضة».

بين غزة ودمشق جرح آخر...

ريما فليحان

كنا قد اعتدنا كل ذلك الألم طوال سنواتنا الماضية، ففكرة أن تقصف إسرائيل غزة أصبحت فكرة مألوفة مع أنها تختلط دائمًا بالغصة والألم ... هذه المرو لم يعد الأمر كذلك.. لأننا نشاركهم دفع الدماء وتقاسم الدمار وغبار الأنقاض مع ملاحظة الفارق الجوهري المتعلق بأن من يقصفهم طيار اسرائيلي مصنف تحت ما يسمى عدو بينما تدك بيوتنا وتسرق أحلامنا طائرات بنيران صديقة، ولتوخي الدقة نيران ذوي القربى وهو الظلم الأشد مضاضة كما قال الشاعر...

لطالما تشاركنا مع فلسطين الألم .. لطالما حاولنا استقراء مرارة تجربة غربة خيامهم وبرد أطفالهم ولكننا لم نتشارك الشعور حقيقة إلا الآن...

ما يحصل اليوم في غزة هو جريمة نكراء بدأ العالم يعتادها ويمتطي صراخ الضمائر بتنديد واستنكار خجولين لايغير في الأمر شيئًا فإسرائيل لم تكترث يومًا باستنكارهم ولم يعنيها أبدًا اجتماعات الجامعه العربية ولا حتى مجلس الأمن، تمامًا كما يفعل نظام الأسد اليوم .. تمامًا كما يتعاطى العالم مع قضيتنا العادلة ...

يبدو أن عملة الأخلاق لا تتوفر في سلة التداول للمجتمع الدولي، ويبدو أننا بتنا وحدنا نتشارك الألم والوجع وإرادة الحرية، ويبدو أن دمائنا هي ثمن حريتنا على طريق طويل سلكه الفلسطينيون، بينما نأمل أن يكون دربنا قصيرًا لا يتعدى الأشهر...

أشهر فقط مرت على شعبنا وهو يئن تحت سياط الجلاد، بينما تحمل الفلسطينيون نصف قرن من الزمان، وكنا وحتى الآن لا نقدم لهم سوى التعاطف وخيانات الأنظمة وتواطؤ المجتمع الدولي والإتجار بقضيتهم حتى لمن يدعي تبنيها...

المجد لك غزة... المجد لشهدائك الأبطال ولأطفالك الذين اعتادوا أن يناموا على صوت المدافع، تمامًا كما يتعلم أطفالنا اليوم.

كفرسجنة.... مدينة بلا سكان))

حسين الرجب

قصفت الطائرات التابعة للجيش النظامي الموالي «للأسد» مدينة كفرسجنة بالصواريخ والبراميل المتفجرة دون حدوث إصابات في صفوف المدنيين، حيث اقتصرت الخسائر على الماديات من تدمير بعض الأبنية والمحال التجارية، إضافة إلى مزيد من القصف على المزارع والحقول في محاولة واهية لكسر عزيمة وصبر المدنيين وإرادة كتائب الجيش الحر المتواجدة هناك.

حيث تستمر محاولات النظام لفرض حصار على المنطقة حتى يتسنى له إضعاف مقاومة المواطنين بما يسمح له باقتحام المدينة واستعادة السيطرة عليها.

وقد شهدت المدينة بنتيجة ذلك حركة نزوح إلى مناطق أخرى، هربًا من قذائف وصواريخ الموت التي ترسلها طائرات النظام لأهالي المدينة.

وتشهد المدينة شللًا كاملًا في جميع مناحي الحياة، فلا كهرباء ولا محروقات، إضافة إلى قطع الاتصالات المتواصل منذ قرابة الشهر. «كفرسجنة» مدينة من ريف إدلب، مدينة كغيرها من المدن السورية التي كانت من أوائل المدن التي تعرضت للقصف من قبل النظام السوري وذلك لدورها الفاعل في طريق الثورة السورية. ومنذ بداية الثورة كانت المدينة هدفًا ومرمى لقذائف وصواريخ نظام الأسد، حتى تم تدمير بعض أحيائها تدميرًا كاملًا. وتتعرض مدينة كفرسجنة لحملة أمنية شرسة بسبب موقعها الاستراتيجي قرب الطريق الدولي بين دمشق وحلب، جنوب معرة النعمان بـ 18 كم. إضافة إلى القصف من الطيران الحربي وراجمات الصواريخ المستمر منذ أكثر من شهر.

داريا، سريبرينيتشا الشام

أحمد الشامي

في تموز من العام 1995 قامت قوات الصرب الأرثوذوكس بإعدام ما بين 6000 إلى 8000 من مسلمي البوسنة، تحت سمع وبصر القوات الهولندية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة. الجنرال «راتكو ملاديش» الذي فاخر بالمجزرة كان مصدومًا بعد تلقيه نبأ انتحار ابنته «انا» التي لم تحتمل أخبار المجازر التي قام بها والدها وفضلت الموت، باستعمال مسدس أبيها، على أن تحمل اسم الجنرال الجزار.

من حسن حظ هذه الفتاة أنها لم تعش لترى مدى وحشية والدها والتي بلغت أوجها في سريبرينيتشا، قبل أن ينتهى به الأمر إلى المحكمة الدولية في «لاهاي» بعد أن اختبأ لسنوات طوال.

لا أدري من سيطالب «بأبوة» مجزرة داريا في آب الماضي من زبانية الأسد، وأستبعد كثيرًا أن يقوم ابن أو ابنة هذا الجزار بالانتحار خجلاً من أفعال والدهم، «بطل» مجزرة «داريا» التي لا يعرف أحد بالضبط كم هو عدد ضحاياها الأبرياء. البعض يذكر أنهم مئتان وعشرون، وأرقام أخرى أكثر مصداقية تعتبر أن العدد يفوق الألف شهيد.

هناك نقاط مشتركة بين مذبحتي «سريبرينيتشا» و «داريا» إضافة إلى البعد الطائفي الواضح، ففي المجزرتين تمتع القتلة بدعم غير محدود من معسكر الشر الروسي الصيني ذاته، تغير القتلة ولم يتغير داعمو القتل. في البوسنة جرت المجزرة تحت سمع وبصر الشهود الهولنديين، في داريا، تطوع السيد «روبرت فيسك» بدور «شاهد ما شافش حاجة» ووضع سمعته «كصديق للعرب» على المحك. تبين لنا في النهاية أنه صديق فقط للقتلة والطغاة.

مع ذلك، هناك اختلاف بين ما جرى في البوسنة وما جرى في ضاحية دمشق الشهيدة. التاريخ سيذكر «داريا» على أنها كانت حلقة من سلسلة مجازر، في حين كانت «سريبرينيتشا» منطلقًا لإنهاء المجازر في البوسنة. فارق آخر بين المجزرتين هو أن التلفزيون الصربي لم يجر مقابلات مع الضحايا وهم ينزفون، في هذا تفوق جلاوزة الأسد على كل سابقيهم وحتى على «هولاكو» ذاته. يبدو أن «ميشلين عازر» كانت طفلة حينها ولم تكن مواهبها التلفزيونية قد تفتحت بعد، وإلا لكانت «مذيعة الشيطان» قد عرضت خدماتها على جزاري البوسنة.

قبل «داريا» كان لدى السوريين، وحتى لدى بعض مناصري نظام الشبيحة، انطباع خاطئ أن «العالم لن يتحمل مجزرة كبيرة في سوريا وسيتدخل حين تتفاقم الأمور».

هذه الفكرة ثبت أنها لا تمت إلى الواقع بصلة وأن ما كان صحيحًا حين كان سيد البيت الأبيض هو «بيل كلينتون» والذي تمتع بما يكفي من الأخلاق والحس الإنساني، لم يعد كذلك في وجود «الرئيس الأسمر» على رأس القوة الأعظم.

سيذكر التاريخ، يومًا، أن مجزرة «داريا» كانت نقطة فاصلة، دخل بعدها الضمير الإنساني عموماً والأمريكي خصوصاً في غيبوبة.

أحمد الشامي
خاص بـ «عنب بلدي»

إلى ذكرى شهداء داريا وإلى داريا التي مافتئت تقدم الشهداء على مذبح حريتنا جميعًا

المقاتلات الحربية تقصف داريا للمرة الأولى

قصفت المقاتلات الحربية من نوع (ميغ) أحياء في مدينة داريا للمرة الأولى، وذلك يوم الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٢، حيث حلقّت المقاتلة على علوّ منخفض في سماء المدينة وأطلقت عدّة صواريخ نحو وسط المدينة وعلى أطرافها من مزارع، ما أودى بحياة السيدة رانية معصراني والشاب محمد عليان، وسبّب خسائر مادية كبيرة، حيث تضررت العديد من الشقق بالقرب من مسجد أنس بن مالك وسط المدينة، وسويّ منزل على الأرض في المنطقة الغربية، كما تضرر عدد من المزارع في نفس المنطقة.

وقد عاود الطيران الحربي تحليقه صباح يوم الأحد ١٨ تشرين الثاني مستهدفًا محيط المدرسة المحدثة للبنات وسط المدينة بعدة صوارايخ موقعةً خسائر مادية كبيرة ودون تسجيل إصابات بشرية.

ترافق ذلك مع استمرار تحليق الطيران المروحي طيلة أيام الأسبوع.

القذائف تستهدف منازل المدنيين وتوقع العديد من الخسائر

سبعة عشر مدنيًا قتلوا جراء قصف تعرضت له المدينة خلال الأسبوع المنصرم بينهم عائلة مكونة من ستة أشخاص، حيث سقط صاروخ يوم الأربعاء ١٤ تشرين الثاني٢٠١٢ على منزل السيد سليمان الداحوس ما أودى بحياته وحياة زوجته وأطفاله الأربعة على الفور. بينما توزعت بقية القذائف على باقي المدينة مخلّفة وراءها أربعة عشر شهيدًا بينهم سيّدتان وأضرار مادية كبيرة.

تخريب المشافي وإتلاف الأدوية، مزيد من التضيق على الأهالي

حطمت قوات النظام مستشفى الرضوان الخاص يوم السبت ١١ تشرين الثاني ٢٠١٢ بعد أن داهمتها وقامت بتخريب تجهيزاتها وسرقة بعض موجوداتها، حيث تم تخريب غرفة الإسعاف والعيادات الداخلية، كما تمت سرقة معدّات وحواسب كانت موجودة بداخلها وحطمت أجهزة أخرى يصعب حملها. يذكر أن المشافي الخاصة في داريا باتت الوحيدة التي تقدم العناية والرعاية الصحية اللازمة لسكان المدينة في ظل تحول المشفى الوطني الحكومي إلى مشفى أمني ونقطة عسكرية يخشى المواطنون الاقتراب منها كما عبر عدد من الأهالي.

وفي أماكن أخرى داخل المدينة قامت قوات النظام بإحراق مستودع للأدوية والتجهيزات الطبية بهدف منع الدواء عن المصابين والجرحى.

الأرض المحروقة سياسة النظام في حملة داريا الجديدة

قامت قوات النظام مع بداية الحملة الأخيرة على المدينة بتاريخ ٨ تشرين الثاني ٢٠١٢ بإضرام النار في عدد من الممتلكات العامة والخاصة في شوارع وأحياء المدينة ما أسفر عن وقوع أضرار مادية كبيرة.

وقد تركزت أعمال الحرق التي قامت بها قوات النظام في المنطقة الشرقية من المدينة ومنطقة الكورنيش القديم ودوار الفرن الآلي ودوار أبو صلاح، فقد قاموا بإحراق عدد من المحلات والمخازن والمستودعات بالإضافة إلى السيارات والمنازل ودور العبادة، حيث تم يوم الأحد ١١ تشرين الثاني إضرام النار في مسجد العثمان، وفي مدرسة الإباء الخاصة وآخر في صالة الخولاني للأفراح، وقد شوهدت ألسنة اللهب وسحب الدخان تغطي المنطقة وتمتد إلى مناطق أخرى، حيث لم تسمح قوات النظام لفرق الإطفاء من الاقتراب من المنطقة لإخماد النيران، وقد قامت بقتل خمسة أشخاص على الأقل حاولوا إطفاء أحد المنازل المشتعلة في المنطقة.

ومن جهة أخرى دخل فريق قناة الدنيا التابعة للنظام مدعّمًا بعدد من الجنود إلى مكان الحرائق، وقام بتصوير مشاهد يقوم فيها جنود النظام بإطفاء الحرائق التي قاموا بإشعالها قبل دخول التلفزيون.

انقطاع التيار الكهربائي يزيد من صعوبة العيش في داريا

تشهد داريا ومنذ أكثر من أسبوع، انقطاعًا شبه تام للتيار الكهربائي في معظم أحيائها، وقد أودى انقطاع الكهرباء بحياة الرضيع محمد عبد الباقي البالغ من العمر ثلاثة أيام فقط، حيث توفي جراء نقص في التروية بعد توقف أجهزة المشفى التي توقفت مع انقطاع الكهرباء.

على صعيد آخر فقد أدى انقطاع التيار الكهربائي لما يزيد عن الأسبوع إلى فساد كمية كبيرة من الأطعمة المجمدة كاللحوم والخضار والمونة والتي تشكل رصيدًا غذائيًا أساسي لدى أهالي المدينة، ما أدى إلى بروز أزمة غذائية جديدة لاسيما مع وجود نقص كبير في المواد الغذائية والتموينية نتيجة الحصار الأمني القائم.

مظاهرة في جمعة «دعم الائتلاف الوطني» وقصف صاروخي يسفر عن سقوط 6 شهداء

خرج ثوار داريا يوم الجمعة ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٢ في مظاهرة وسط المدينة في جمعة حملت اسم «جمعة دعم الائتلاف الوطني» وذلك رغم الوضع الميداني المتأزم في المدينة وحركة النزوح المستمرة منذ قرابة الأسبوع، ورغم القصف الذي تتعرض له المدينة بشكل يومي.

رفع الثوار بعد خروجهم من صلاة الجمعة أعلام الاستقلال ولافتات تدعم الائتلاف الوطني وتطالب برحيل النظام وبالإفراج الفوري عن المعتقلين ولافتات تظهر تضامنًا مع أهالي غزة في فلسطين، كما تغنوا بأغاني الثورة ورددوا هتافات تدعم الجيش الحر.

وقد سُمعت أثناء المظاهرة أصوات إطلاق رصاص كثيف من الحاجز المتمركز بالقرب من المشفى الوطني، كما أطلقت قوات النظام المتمركزة في مطار المزة العسكري ومقار الفرقة الرابعة في وقت لاحق من نفس اليوم عددًا من الصواريخ باتجاه المدينة سقطت في منطقة الخليج الزراعي وأسفرت عن سقوط ستة شهداء وعدد من الجرحى، بالإضافة إلى دمار في عدد من المنازل والسيارات الخاصة.

شهداء الحملة حتى تاريخ إعداد التقرير مساء يوم الأحد 18 تشرين الثاني 2012

الخميس ٢٠١٢/١١/٨ -
١- هاشم الحلاق (سقبا)
٢- نذير الحلاق (عين ترما)
٣- أحمد مسلم الروماني (قيمرية- سكان داريا)
٤- فاطمة محمد خير

الجمعة ٢٠١٢/١١/٩
٥- محمد عبد الرزاق زين (كفرسوسة)

السبت ٢٠١٢/١١/١٠
٦- عبد الرحمن رياض العبار
٧- عبده حسين خولاني
٨- ياسر الجاسم (القنيطرة)
٩- عامر الجاسم (القنيطرة)
١٠- عبد الهادي أبو اللبن (أبو عصام)
١١- أنس علي عودة
١٢- حسام علي عودة
١٣- فوزية عمر خلوف
١٤- فياض جميل خشيني (أبو جمال)
١٥- أيمن محمد مطر
١٦- جاسم الأحمد (أبو محمد)
بالإضافة إلى أربعة شهداء دفنهم الأهل ولم تصل أسماؤهم بعد.

الأحد ٢٠١٢/١١/١١
٢١- عبد اللطيف قصبلي
٢٢- معاذ فنوش الشبلي (دير الزور)

الاثنين ٢٠١٢/١١/١٢
٢٣- رندة دغموش زوجة أبو حاتم مطر
٢٤- مطيع خشفة
٢٥- مجهول الهوية/أبو فهد
٢٦- حسان محمد رجب

الثلاثاء ٢٠١٢/١١/١٣
٢٧- أنس المصري (دمشق)
٢٨- وائل الجزر أبو شادي
٢٩- عائلة أبو كاسم الداحوس (٦ أفراد)
٣٥- رامي محسن
٣٦- رانية معصراني
٣٧- محمد تبلو
٣٨- ماجد جهاد (الملقب زياد) طالب
٣٩- عماد علي الغزي
٤٠- زاهر خولاني
٤١- نذير محمد معتوق
٤٢- شخص من بيت بلابيشو
٤٣- سليمان ناصر (ابو كاسم)

الأربعاء ٢٠١٢/١١/١٤
٤٤- مظهر الشيخ رجب (ابو عدنان)
٤٥- محمد نبيل مبارك
٤٦- محمد عبد الباقي

الخميس ٢٠١٢/١١/١٥
٤٧- عبد الرزاق طه أبو سمير

الجمعة ٢٠١٢/١١/١٦
٤٨- عدنان جميل كمون (أبو جميل)
٤٩- فايز تويم
٥٠- عماد أحمد شماشان
٥١- جهاد أحمد شماشان (أبو عماد)
٥٢- نعيمة عبدو العلاوي (أم شفيق جعنينة)
٥٣- عامر عبد الرزاق الشربجي (أبو مصعب)

السبت ٢٠١٢/١١/١٧
٥٤- أبو نمر (درعا - سكان نهر عيشة)

الأحد ٢٠١٢/١١/١٨
٥٥- عمر عبد الباقي (١٢ عامًا)
٥٦- أحمد بارودي أبو محمد
٥٧- زياد أحمد بارودي
٥٨- ولاء محمد حمودة (٢٢ عامًا)

اعتقالات جديدة رافقت الحملة العسكرية والإفراج عن عدد من المعتقلين

لاتزال قوات النظام تمارس سياسة الاعتقال أثناء الحملات العسكرية ومن الحواجز المحيطة بالمدن والبلدات.

فمع بدء الحملة العسكرية الأخيرة على مدينة داريا تم يوم الجمعة 9 تشرين الثاني اعتقال كل من محمد مراد أبو علي، عمر مراد، مأمون زيادة، رياض الزراق، علاء حنون، عبد نكز، صهر عبد نكز، أبو هيثم مسالخي وصبحي خرياطي.

أما يوم السبت 10 تشرين الثاني فقد تم اعتقال كل من بسام خولاني ابن محمد سليمان (35 عامًا)، سالم خولاني ابن محمد (24 عامًا)، اسماعيل خولاني ابن محمد (20 عامًا)، عبد الرحمن خولاني ابن محمد (16 عامًا)، زاهر الشيخ رجب، حيدر فتاش ابن محمد (30 عامًا)، حازم فتاش ابن محمد (25 عامًا)، حسن عودة ابن عدنان، سمير اللحام ابن حسين، أحمد اللحام ابن حسين، ياسر الدرزي (درعا-جب الصبا) (30 عامًا)، علي الدرزي (درعا-جب الصفا) (27 عامًا)، صبحي طه، رياض طه ابو محمد، هاني طه ابن رياض طه، رؤوف صريم، علاء شمايط، شاب من عائلة ابو بكر، شاب ثان من عائلة ابو بكر، شاب من بيت المصري، شاب ثان من بيت المصري، جلال نمورة ابن أحمد، بشار النكاش ابن نسيب (26 عامًا)، عصام وهبي ابن علي (40 عامًا)، محمد يحيى أبو عمار، وحسام يحيى

أما يوم الأربعاء 14 تشرين الثاني فقد تم اعتقال كل محمد موسى العزب، محمد خالد العزب، شفيق مراد (أبو محمود) (60 عامًا)، ربيع مراد ابن رفيق (26 عامًا)، رفيق مراد (ابو سعيد) (62 عامًا)، سعيد مراد ابن شفيق (20 عامًا)، محمد مراد ابن (حميد أبو أيهم) (20 عامًا)، بديع قديمي، أبو عصام دحلة، عصام دحلة، لؤي دحلة، ياسين العتر، سامر العتر، عدنان القابوني (45 عامًا)، وطلال القابوني ابن عدنان (23 عامًا).

وفي عملية هي الأولى من نوعها في داريا داهمت قوات الأمن أمكنة لجوء أهالي مدينة داريا في منطقة صحنايا وقامت بتفتيش المنازل والبطاقات الشخصية للنازحين، ثم قامت باعتقال كل من الشاب محمد بيرقدار وشاب آخر من بيت العزب لم نستطع التأكد من اسمه بعد وذلك من داخل مسجد الوهاب.

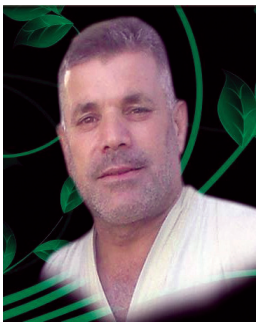

المعتقل عصام علي وهبة

أما على صعيد الإفراجات فقد تم يوم الأحد 11 تشرين الثاني 2012 الإفراج عن الشاب محمد فايز معتوق بعد اعتقال دام أربعة أشهر. أما في يوم الإثنين 12 تشرين الثاني 2012 فقد تم الإفراج عن محمود الصوص بعد أربعة أيام من الاعتقال، وكما وتم الإفراج أيضاً عن الشاب إبراهيم النكاش.

المعتقل حسن عودة

الأخوين محمد ومهند يوسف أبو الهوا

اعتقل الأخوان محمد ومهند أبو الهوا بتاريخ ٦ شباط ٢٠١٢ بعد أن داهمت قوات المخابرات الجوية شقةً كانا متواجدين بداخلها معًا. محمد البالغ من العمر ٣٢ عامًا والذي أُعتقل قبل ذلك لمدة عشرين يومًا يعمل في مجال المفروشات، بينما أخوه مهند البالغ من العمر ٢٣ عامًا يعمل في مجال خياطة الألبسة. شوهد الأخوان محمد زمهند عدّة مرات من قبل المفرج عنهم وكان آخرها بتاريخ ٢٤ تشرين الأول ٢٠١٢. حوالي عشرة أشهر والأخوان محمد ومهند المعتقلان دون ذنب ارتكباه بعيدان عن أهلهما وعائلتهما وأصدقائهما الذين ينتظرونهم بفارغ الصبر... نسأل الله الفرج القريب لهما.

عمر شفيق خشروم

اعتقل الشاب عمر بتاريخ ٤ شباط ٢٠١٢ اعتقالًا عشوائيًا من قبل عناصر الأمن، وقد ورد أنه أصيب برصاص قوات الأمن بعد أن أطلقوا النار عليه مباشرة، ولدى الاتصال به قام أحد عناصر الأمن بالرد على هاتفه النقال. «عمر» في الثامنة عشرة من عمره ويعمل في حرفة النجارة، حالته الصحية سيئة حيث يعاني من فقر دم شديد وحساسية مجهولة، وقد ساءت حالته اكثر بنتيجة النزيف الشديد الذي تعرض له بعد إصابته. تمت مشاهدة عمر عدّة مرات من قبل المفرج عنهم وذلك في مطار المزة العسكري التابع للمخابرات الجوية وكانت آخر مشاهدة له بتاريخ ٢ حزيران ٢٠١٢. حوالي عشرة أشهر والشاب عمر في سجون الظلم دون ذنب اقترفه... نسأل الله له الفرج القريب.

حملات سرقة ونهب وحرق للممتلكات الخاصة بداريا

لم تعد عمليات الحصار الاقتصادي والتضييق المادي على المدن والقرى الثائرة تقتصر على إقامة الحواجز الأمنية أو منع دخول المواد الغذائية لعدة أيام فحسب، وإنما تطورت بشكل ملحوظ منذ عدة أشهر لتصبح عبارة عن حملات دهم وتفتيش هدفها الأساسي وربما الوحيد السرقة والنهب وحرق ممتلكات الناس المادية من بيوت ومحلات وورش صغيرة أو كبيرة بهدف الإضرار بهم.

عناصر الأمن أثناء قيامهم بسرقة المنازل أثناء الحملة العسكرية الأخيرة - داريا

فقد كانت عمليات السرقة التي قام بها شبيحة النظام في الأشهر الأولى للثورة، تقوم على مبدأ سرقة ما خف وزنه وغلا ثمنه!! ثم تطورت إلى سرقة بعض الأدوات الكهربائية والمنزلية أثناء عمليات المداهمات والاقتحامات للمدن والقرى، وانتشرت حينها ما عُرف بظاهرة «سوق المسروقات» والذي تعرض فيه المواد والأدوات المسروقة بأبخس الأثمان.

وقد بات من الملاحظ أن عمليات السرقة والنهب بدأت تتم بشكل ممنهج ومدروس، إذ أن هناك فرقًا ومجموعات من الأمن والشبيحة احترفت وامتهنت سرقة المنازل والمحال، وتتمثل مهمتهم الرئيسية بحمل ونقل الأمتعة من البيوت ووضعها في السيارات المخصصة فقط لهذا الغرض، كما حصل في مدينة حمص بعد قصفها وتهجير أهلها.

اليوم أصبح هناك حملات لا تهدف أساسًا إلى ملاحقة الناشطين واعتقال الناس، أو ملاحقة أفراد الجيش الحر في المدينة، وإنما هدفها فقط السرقة والنهب الممنهج بالإضافة إلى حرق ممتلكات الناس، كما حصل في مدينة داريا خلال الحملة الأخيرة التي بدأت في 8 تشرين الثاني 2012 والتي استمرت لبضعة أيام. إذ قامت قوات الأمن خلال هذه الحملة وبمجرد دخولها إلى المدينة وبعد وضع عدة حواجز لحماية عناصرها، بحرق عدد من البيوت والورش الصناعية، وقاموا أيضًا بسرقة الكثير من المحلات التجارية ونقل محتوياتها خارج المدينة بسيارات مسروقة تعود إلى الأهالي، وقد استطاع بعض أهالي داريا بتوثيق وتصوير مقاطع فيديو -تم رفع بعضها على اليوتيوب- تظهر قيام الجنود بتكسير أقفال المحال التجارية وسرقة محتوياتها، وأيضًا خروج الجنود من البيوت حاملين معهم جرات الغاز وبعض الأدوات المنزلية، وسرقة الدراجات النارية ومن ثم وضع كل هذه المسروقات بسيارة قلاب مسروقة أيضًا...

طوابير المواطنين أمام الأفران المغلقة - داريا

هنا نطرح التساؤل التالي:

ما هو الهدف من حملة النهب والسرقة الممنهجة وكيف يمكن قراءتها؟

تشكل هذه المسروقات مصدر دخل إضافي لشبيحة النظام يضمن استمرار ولائهم، كما أن هذه العملية تهدف كذلك إلى إفقار السكان في المناطق الثائرة بهدف محاربتهم في لقمة عيشهم سعيًا لإخماد ثورتهم. أما بالنسبة لحرق البيوت فهي أداة من أدوات سياسة التهجير والطرد للسكان وتحويلهم إلى لاجئين في المدن والقرى المجاورة بما يزيد من حجم المعاناة الإنسانية في البلاد.

لقد أدت حملة النهب والسرقة التي قامت بها قوات النظام بحق المحال التجارية في المدينة إلى آثار مباشرة تتمثل بتردي الوضع الإنساني، فقد أغلقت معظم محلات المواد الغذائية وتوقفت الأفران عن إنتاج مادة الخبز منذ بدء الحملة بسبب نفاذ مادة الطحين ولم يعد بإمكان أحد جلب الخضروات والفواكه من سوق الهال الواقع بعيدًا عن المدينة في أطراف دمشق، أو من المزارع في أطراف المدينة أو في المدن القريبة منها بسبب الحصار الأمني والحواجز المنتشرة في كل مكان. وقد شهدت المدينة تجمع الناس لساعات أمام أحد الأفران في طوابير بانتظار الخبز، رغم أن الفرن كان مغلقًا!! ما يعكس حجم المعاناة التي يعيشها أبناء المدينة بسبب الحصار.

تراجع جديد في قيمة الليرة السورية

تعود مشكلة انخفاض قيمة الليرة السورية لتظهر من جديد على الساحة الاقتصادية وبشكل واضح خلال الأيام الماضية، إذ تخطى سعر صرف الليرة مقابل الدولار في السوق السوداء عتبة 80 ليرة لتصل إلى 83 ليرة يوم الأربعاء 14 تشرين الثاني 2012 ثم تراجعت الأحد 18 تشرين الثاني إلى 80 ليرة شراء و81 ليرة مبيع مقابل الدولار. ويذكر أن أعلى مستوى وصل إليه سعر صرف الليرة أمام الدولار في شباط الماضي عام 2012 عندما تجاوز قيمة الدولار الواحد 100 ليرة، قبل أن يتدخل المصرف المركزي بضخ كميات كبيرة من الدولارات ليستقر سعره عند حاجز 70 ليرة.

هل تراجع قيمة الليرة السورية يعود لتواطؤ المصرف المركزي مع تجار العملة؟!!

أم يرجع السبب إلى دخول الليرة في مرحلة جديدة من التدهور؟؟!

فقد صرح حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور أديب ميالة أن هذا «الارتفاع الحاصل في السوق السوداء غير مبرر إطلاقًا» وأضاف أن المركزي مازال مستمر في التدخل بالسوق لضبط سعر الصرف.

في حين رأى عدد من الصناعيين والتجار أنه: «ألا يبدو مستغربًا أن يسمح من يملك المليارات من الدولارات لشخص يملك 500 ألف دولار التلاعب بالليرة ورفع الدولار استجابة لحركات تلاعب واستغلال». ويلخص تصريح الصناعيون وهم أصحاب الخبرة في كيفية تواطؤ المركزي مع مافيات وتجار العملة في السوق لكي يحققو مكاسب مادية بسبب ترك المركزي لدوره في التدخل من أجل ضبط أسعار الصرف.

وعلى صعيد تصريحات المسؤولين الرسميين تستمر حالة الإنكار لتدهور قيمة الليرة والتصريح بأن وضع الليرة مستقر وأن الاقتصاد السوري قادر على الصمود مهما طال أمد الأزمة وأن الحاجات الأساسية للناس متوافرة بشكل كامل بما فيها الخبز والمازوت متجاهلين أيضًا وفرة القذائف والصواريخ اليومية. ولكن الحقيقة تقول عكس ذلك وأن الإنخفاض الحالي بقيمة الليرة يدخل في سلسلة التدهور التدريجي للعملة السورية وصولًا إلى حالة الانهيار الكامل لليرة. فمن المتوقع أن يستقر سعر الصرف الآن عند حدود 80 ليرة لعدة أسابيع أو أشهر منتظرًا هجمة جديدة قد تدفع قيمة الليرة أمام الدولار لتصل إلى 90 ليرة.

الثورة.. والسكن الليلي

بشير - حماه

تعود بنا الذاكرة إلى سابق عهد الثورة الأول عندما كانت سلمية خالصة، حيث كانت الأسواق لاتزال تعجّ بالناس، والمحلات التجارية وحركة المرور -خاصة في المدن الثائرة- على قدم وساق إلى وقت لا بأس به من الليل. وحالما بدأ العمل المسلح يلوح أفقه، وبدأت الكتائب في مختلف المناطق تنفذ عملياتها ضد حواجز النظام المنتشرة في طول البلاد وعرضها، ولظروفٍ أمنية أخرى عديدة، بدأت المدن تسكن ليلًا... وبدأ الناس يلتزمون البيت باكرًا، وعاد اليل ليكون لباسًا من جديد، بعد أن جعل منه الناس معاشًا قبل الثورة!

الترتيب القرآني الذي أعدّه الله لنا في المعاش النهاري والسكن الليلي هو الترتيب الأمثل لحياه ملؤها الجد والنشاط والإنجاز بلا شك. فلقد دعا النبي أمته للبكور (التبكير)، تلك البكورية التي لن تتحقق إلا بالعودة للبيت مبكرًا، وإنهاء النشاطات مبكرًا، وبالتالي النوم مبكرًا. ومن نِعَم الثورة العظيمة -والتي سنبقى نتحدث عن شمائلها العظيمة- أنها أعادتنا من حيث لا ندري إلى ذلك الترتيب الإلهي الرائع في العيش الذي طالما غفلنا عنه وعن جودته العالية ونتائجه العظيمة على الأمة.

فعندما نمعن النظر في الآيات التي تقسم لنا اليوم إلى نهار معيشي وليل سكني من قبيل قوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا» أو من قبيل «أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ». ونقاطع تلك النصوص مع بعض أقوال النبي صلى الله عليه وسلم كقوله: «وليسعك بيتك» نلحظ تلك البركة العظيمة التي كنا نفتقدها في الجلوس ليلًا في المنزل.

كم من الأوقات كانت تضيع في التسكع ليلًا بلا فائدة تُرجى -طبعًا حديثي عن التسكع الذي تحوّل إلى طقس يومي، وليس إلى نشاط ترفيهي- فهذا السكن المبكر في البيت أبرز لنا المساحة الوقتية الكبيرة التي كنا نضيعها هنا وهناك بلا فائدة، فأصبح لكل منا اهتمامه الذي ينمّيه ويهتم به، فهذا الذي عاد للقراءة بنهم، وهذا الذي جلس يكتب، وآخر يبحث في الشبكة العنكبوتية عما يفيده، وبركاتٌ أخرى عديدة...

من جانب آخر وعلى صعيد الأسرة، أعاد الوقت الليلي المُكتسب بفعل الثورة الآباءَ والأبناءَ إلى بعضهم أكثر، فجلوس الآباء في البيوت لفترات أطول في ظلّ الثورة ، وكذلك بالنسبة للأبناء، عمّق هذا الجلوسُ الترابطَ الأسري بين الأهل والأولاد الذي كان مبددًا، فبعد أن كان الأب أو الولد الشاب يعود للبيت بعد منتصف الليل، بات الجميع الآن يلتزم البيت عند الغروب أو بعده بقليل، مما زاد من فرص النقاش والحوار وربما التقارب في الأفكار بين أفراد الأسرة الواحدة، وغدا التفاعل فيما بينهم أكثر وجودًا من ذي قبل. عاد الوقت للآباء ليحنّوا على الأبناء، وعاد الاستشعار لمعاني الأبوّة والأُخوّة التي فقدت لزمن.

كنا نظنّ أن الثورة ستسقط النظام فحسب، أما الآن فإننا نراها ترسم معالم حياة جديدة، لطالما تمنيناها.

معاناة أهل حمص .. ببعدها الفكري

أمير - حُمص

ماتزال حمص تواجه بصمود أهلها أصعب التحديات في الثورة السورية، تحديات تتراوح بين الهجوم والتحرير، إلى الصمود في وجه الإجراءات التي يمكن أن تهدف إلى موت مدينة حمص وإفراغها من سكانها الثائرين. وهذه التحديات تتطلب من شباب حمص الثائرين العمل على العديد من الجبهات، الأمر الذي جعلهم يفقدون التركيز على بعض الجبهات الضرورية والتي لها تأثير على المدى البعيد، مقابل العمل على جبهات أخرى لها تأثيرها على المدى القصير.

ولأوضح للقارئ ما أعنيه بالضبط ، سأبدأ بالتذكير بنمط تفكير ساد خلال الفترة القريبة الماضية، وهو إعطاء الأولوية المطلقة للعمل المسلح لإسقاط النظام، وهذا طبعًا دُفع له ثوار حمص؛ بداية بسبب تصدرهم للحراك السلمي في سورية دون تلقيهم دعمًا سياسيًا يذكر من أي جهة، وبسبب إجرام النظام الهمجي... وهذا أدى للكثير من العمليات الشرسة التي دارت في أحياء حمص.. والتي دفعت بسكانها لمغادرتها لأحياء أخرى لا تتعرض للقصف، وبالتالي ستكون خاضعة لسيطرة كتائب بشار.

هذا الواقع الجديد لشباب حمص جعلنا نشهد أنواع مختلفة من تصرفات الشباب الثائر في هذه المدينة، فالكثير منهم وللأسف هاجر خارج المدينة بل وخارج سورية، وقسم منهم نزح مع العائلات للأحياء الأخرى، والباقي قرر البقاء مع الثوار في جبهات القتال والدفاع معهم.

إذا استثنينا الشباب المهاجر بسبب قرارهم بالتخلي عن المواجهة المباشرة والصلة المباشرة مع الأرض الحمصية، سنكون أمام شباب يقاتلون مع الجيش الحر، وهؤلاء لا يستطيعون التفكير إلا في التخطيط للعمليات الحربية و تنفيذها... وهذا شيء ضخم عليهم وجديد، وأمر طبيعي ألايجدوا الوقت أو الامكانية للتفكير خارج نطاق هذه المعارك واستراتيجياتها.

الصنف الآخر من الشباب الثائر هو الذي يقطن في الأحياء الخاضعة لسيطرة كتائب بشار، وهي بالطبع تحمل الهمّ الثوري، وكانت أمام حاجة ملحة ويومية، وهي العمل الإغاثي الموجه لمئات الألوف من السكان الذي هجروا أحياءهم، وهؤلاء الشباب وجدوا أنفسهم أمام عمل مضنٍ وجديد عليهم أيضًا... وربما يشكل هذا مبررًا لعجزهم عن التفكير خارج متطلبات هذا العمل.

لقد سادت مقولة لدى الشباب الحمصي الثائر، أن العمل في هذه الأيام هو أحد إثنين، إما العمل المسلح، أو العمل الإغاثي، ولاثالث لهما... وكانت هذه المقولة ناقصة و سببت إغفال عاملٍ مهم جدًا قامت عليه الثورة وأعطت الزخم الكبير في حمص خاصة والذي أعطى للثورة حياتها، ولولاه لما استطاعت الثورة في سورية أن تستمر.

هذا العامل... هو العامل الفكري... العامل الذي وُجِد لدى المجتمع الحمصي، والذي خلق تلك الروح الأسطورية لصمود الثوار في الشوارع... العامل الذي خلق تلك الحاضنة الإجتماعية الواسعة لدعم الجيش الحر سواء في بداية عمله وتكونه، أو عندما قرر التوسع في عملياته.

ليس من المستغرب اليوم أن تسمع التضخيم الكبير من قبل بعض الحماصنة على عناصر يدّعون أنهم من الجيش الحر، فيدّعي هؤلاء أن الجيش الحر يقوم بسرقة البيوت والمكاتب والمحال التجارية، وهذا فيه إجحاف وتضخيم كبير، يكون أساسه قيام مجموعات منفلتة استطاعت حيازة أسلحة مدّعية أنها من الثوار، لتقوم بسرقة بيتين أو ثلاثة في حي يضم مئات البيوت، لكن بعض الأنفس المريضة التي لاتؤمن أساسًا بالثورة بل حتى لا تريدها وتضع بالتالي يدها في يد عناصر النظام، هي نفسها التي تطلق هذه الشائعات وتضخمها. وربما ستسمع ببعض الحماصنة الذين أصبحوا يلقون باللوم على الجيش الحر في تهدم أبنيتهم ومساكنهم وأماكن عملهم متناسين الصواريخ وقذائف الدبابات والمدفعية التي تدك أحياءهم. وستسمع على لسان البعض من أهل حمص عبارة: «والله لم نعد نعلم أين الصح وأين الخطأ»!!.... وهذه الأفكار والأقاويل أصبح لها بيئة مواتية تستغل تخبط أهالي حمص الفكري بعد أن واجهو هذا الكم الهائل من القتل والتدمير والتهجير، وبالتالي فلن يستطيعوا الدفاع عن عناصر الجيش الحر، لأنهم فقدوا البوصلة التي كانت موجودة سابقًا، والتي كانت تحركهم بحرارة للإضراب عن العمل، أو للحض على التظاهر، أو حتى لدعم الجيش الحر بشكل مهم جدًا وهو الدعم المعنوي. يضاف لذلك انكباب الكثير من أهالي حمص المهجّرين هذه الأيام على تحصيل الليرات السورية ليؤمّنوا طعامهم ومكانًا يأوون إليه، ليضعف لديهم نتيجة لذلك الهمّ والتفكير الثوريين.

لا خلاف على أن الشباب الحمصي الثائر هو الذي خلق ذلك الوعي الفكري سابقًا... وعليه أن ينتبه إلى الخاصرة اللينة التي يستغلها النظام وأتباعه ليصطادوا في الماء العكر... وترك هذه الخاصرة دون تصدٍ للمهاجمين من خلالها، سيكون له أثر قريب.. والأهم

القياس للتضليل في الحوار

عتيق - حُمص

تحدثنا خلال الأسابيع الماضية عن أكثر المغالطات المنطقية شيوعًا في أحاديثنا، واليوم سأتحدث عن واحدة من أكثر أدوات التضليل المنطقي، يبدو مُستخدِمها رجلًا ذكيًا صاحب علم وحجّة، لكن في الحقيقة فإن ما يستخدمه هو أكثر الأدوات هشاشة في علم المنطق في التدليل والبرهان.

الذي أتحدث عنه هو التشبيه التمثيلي، أو ما يعرف أحيانًا بالقياس التمثيلي، وهو تشبيه أمر معروف الحكم، على آخر مجهول الحكم، لإشتراكهما في علّة... وهذه الأخيرة هي التي أثارت لغطًا وكلامًا كبيرين، فمتى تعتبر العلّة (سبب التشبيه والقياس) منطقيّة في قياس الآخر على الأول، ومتى لا تعتبر؟؟ لذلك ضوابط وشروط كثيرة.

لكن أين تكمن المغالطة والتضليل المنطقي؟

تكمن المغالطة في اعتماد الشخص على التشبيه التمثيلي كبرهان ودليل على صحة فكرته الضعيفة ومختلة المنطق، لأن هذه الطريقة كثيرًا ما يدخل فيها التدليس والخداع، ويصعب التحقق من كون العلة الغائية التي تجمع بين الأمرين جائزةً لنقل الحكم من أحدهما للآخر.

لكن قد يسأل البعض، بأن القرآن الكريم كثيرًا ما استخدم هذا النوع من القياس، كقوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرًا من الظن إن بعض الظن إثم، ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضًا، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه﴾ فشُبّهت الغيبة بأكل لحم المسلم لأخيه وهو ميّت، ومثل ذلك كثير في القرآن وفي السنة أيضًا؟

والجواب أن القرآن لم يشرّع حرمة الغيبة بقياسها على آكل لحم المسلم لأخيه (أي لم يستخدم التشبيه التمثيلي كحجّة)، وإنما شرّع الخطاب القرآني حرمة الغيبة بقوله (ولا يغتب بعضكم بعضًا)، ثم ذكر التشبيه لإيصال الحالة النفسية المطلوبة.

وهكذا يشرّع القرآن بالأمر والنهي، ولا يستخدم التشبيه التمثيلي كحجّة على ما يريد، كما نفعل.

نفس الأمر في الأحاديث النبويّة الكثيرة، التي أُستخدم فيها هذا الأسلوب، كتشبيه حال المؤمنين بحال من هم على سفينة، وذلك لإشتراكهم بعلة: وحدة المصير.

فغرض الاستخدام: إيضاح المعنى لا البرهان عليه، فأخوّة المسلمين ووحدتهم شُرّعت في أماكن عدّة في القرآن كقوله تعالى ﴿إنما المؤمنون أخوة﴾.

فالخطأ إذًا يكمن في استخدام التشبيه التمثيلي كبرهان ودليل حجّة، والصواب هو استخدام هذا الأسلوب لتوضيح معنى لا يختلف عليه.

مثال على ذلك، سُئِل أحد المعارضين عن مشاكل المعارضة الأخيرة، وعما تنامى إلى وسائل الإعلام من مشادات، فأجاب قائلًا: إن تشكّل الإئتلاف الأخير كان أشبه بولادة جديدة للمعارضة، وأيّ ولادة يسبقها مخاض وآلام، وهذا طبيعي... وهكذا هرب المعارض من توضيح طبيعة المشاكل الدائرة بين أطراف المعارضة بتشبيهه التمثيلي.

مثال آخر يستخدمه مؤيدو النظام، فهم يشبهون الوضع في سوريا، بالمنزل، والرئيس بالأب، والشعب بالأولاد، ويبدأون باستنباط الأحكام وردود الفعل التي تصح، وتلك التي لا تصح!! فالأب قد يقسو أحيانًا، لكنها قسوة الحرص والمحبة، والأولاد قد يطيشون ويتصرفون دون أن يدركوا مصلحتهم جيدًا، لكن ما إن يكبروا حتى يعرفوا صواب ماكان يقوم به الأب!!

وكما هو واضح فالرئيس رئيس والأب أب، وهذا نوع من التدليس والخداع المنطق.

وحتى لو كانت تشبيهاتنا صحيحة المنطق، فيجب أن لا نعتمد عليها كبرهان ودليل، بل أن تأتي بعد أن يقتنع الطرف الآخر بصواب فكرتنا، كقول البعض : الثورة كالدارجة متى توقفت سقطت، وهنا نشاهد صواب الفكرة، من ناحية الاستقراء التاريخي، لكن القياس يجب أن يأتي بسياق التوضيح لا الإثبات.

بالطبع لا تتوقف الأمثلة في الثورة، بل يدخل هذا الموضوع في سياق أحاديثنا اليوميّة بكثرة ... ولكم التفكير والحكم.

العزوف عن القراءة

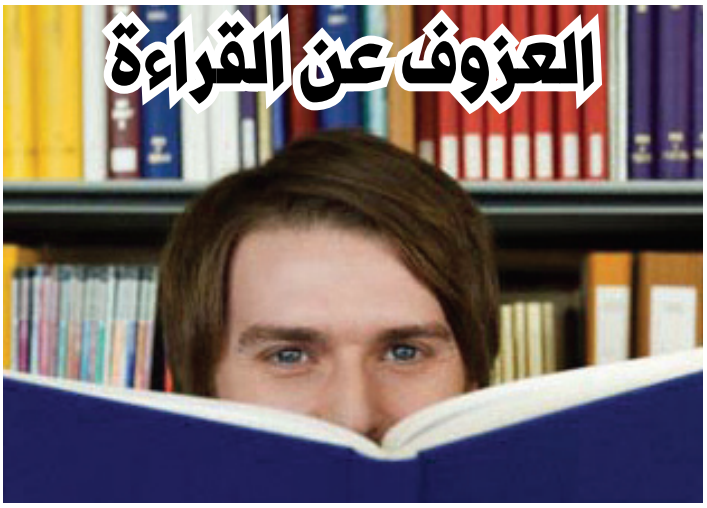

حنان - دوما

لعلّ أنظمة الحكم الاستبدادية استطاعت إدراك ما عجزنا عن إدراكه حتى اللحظة، ولعلّ هذا الإدراك جعل حكمهم لنا لسنينَ طويلة أمرًا ممكنًا رغم ظلمهم وبطشهم الواضحين للعيان...

ولعلّ قيام ثورة الشعب السوري في الخامس عشر من آذار ٢٠١١ بالشكل الذي قامت به، لم يفتح أعيننا إلى الأفق الذي سدّه الظّلام عنا وحجبه طيلة عقود خلت... فهلّا ألقينا نظرة إلى ذاك الأفق المحجوب الواسع؟ وما حجبوه عنّا إلا لعظم تأثيره فينا، إلا لخوفهم البالغ منه؟ ذاك الأفق الذي يدعى «قراءة»!!

هل كانت «إقرأ» الأولى دعوة ثوريّة على مجتمع أمّي؟ هل كانت دعوة لامتلاك أدوات ريادة تجعل أية جماعة - ولو تمثلت برجل واحد في غار منفرد- قادرة على السيادة والقيادة لمجتمع قويّ مثل قريش، لو أحسنت تلك الجماعة استخدام هذه الأداة؟

لعلّ الأنظمة المستبدة كانت أول من أدرك هذا، ولعلّنا لو تأملنا في حياة أي منا، لوجدنا أن روتينه اليومي يحوي على جميع أنواع المعوقات التي تحول بيننا وبين الكتاب!

البحث عن لقمة العيش من الصباح حتى المساء، وبالتالي عدم وجود وقت لأمر كان على الدوام «ثانويًا!!»، غلاء أسعار الكتب، طبيعة التعليم القائمة على التلقين و«التبصيم»، ثم تفريغ ما تمّ بصمه على ورقة امتحانية تحدد معدّلك ثم الفرع الذي ستلتحق به - البعيد عن شغفك غالبًا- في جامعة ستتابع نهج التلقين والتبصيم بكل أمانة!

نوعية الكتب المتاحة لك في المكتبات، حتى الكتب الرائجة والتي تحتل أعلى معدلات المبيعات هي كتب تجارية لا تسهم في زيادة وعي ولا تحفيز فكر. ساهم في ذلك - حتمًا- الجوائز العربية للثقافة والأدب!! إذ يكفيك أن تعرف أن الرواية الفلانية فازت بجائزة عربية ما لتدرك - من دون أن تقرأها- بأنها لا تستحق قيمة الورق الذي كتبت عليه! الرقابة الشديدة على كل ما يرفد الوعي ويزيد من قدرة المرء على التفكير بشكل مستقلٍ عن العقل الجمعي، قلّة عدد المفكرين والعلماء في سوريا - مقارنة مع دول عربية أخرى كمصر مثلًا- رغم معدلات الذكاء المرتفعة، فإن وجدت اسمًا لامعًا بين مصاف العلماء والمربين اكتشفت أن صاحبه منفيّ عن البلد منذ عشرات السنين!

حتى مفهوم الثقافة والمثقف عندنا هو مفهوم موسوعي يهدف لتجميع أكبر عدد من المعلومات -يذكرني بنمط أسئلة المسابقات من سيربح المليون مثلًا-... رسخ ذلك لدينا أسلوب التعليم التلقيني حتمًا...

الأمر ليس وليد اليوم، كل الأنظمة الاستبدادية كانت نذًا لأي فكر منير، لأنه يحمل أدوات الثورة على ظلمها. «سيّد قطب» وصراعه مع نظام عبد الناصر انتهاءًا باستشهاد المفكّر ومَنْع كتبه في العديد من الدول العربية لمنع نَور عقله من التسرّب للشعوب وإيقاظها..

ثورتنا قامت لإسقاط النظام، لكن مرحلة البناء تحتاج لقيادة قادرة على موازنة أمور البلاد والعباد، وتحمل المسؤولية بشكل قيادي حكيم... ولن يكون ذلك لصاحب الشهادات الأعلى، بل لصاحب الفكر المنير، من يحمل ذخيرة ثقافية حقيقية، وعدّة قيادية تعينه على التبصّر والحُكم بحكمة...

هل يلفت كل هذا نظرنا نحو ذاك الأفق المسدود؟ هل سيدفعنا لفتح عهد جديد مع القراءة والكتب؟ هل

سنعمل على إرساء هذه المفردة في مجتمعاتنا لتصبح فعلًا نمارسه جميعًا يوميًا، ونشعر بحاجتنا له لأنه غدا «أولوية ضرورية» في حياتنا؟ وهل سنصل لقناعة، أن وعينا وثقافتنا هما العاصم الحقيقي من أي مرحلة استبدادية جديدة؟

قرآن من أجل الثّورة

خورشيد محمد - الحراك السّلمي السّوري

الاعتراف بجوهر الإنسان

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة، ٣٠).

فهم من هذه العبارة أنّ الناس جميعًا هم حلفاء للحق وداعمون له، ولا نستثني منهم من يدافع عن الباطل.

هناك ارتباط وثيق بين الاعتراف بقيمة الحق والاعتراف بجوهر الإنسان مهما كان موقفه من الحق.

كذلك، فإنّنا لا نرى فرصة لنجاح اللاعنف ما لم يقم أصلاً على تسليم كامل بإنسانية العدوّ مهما طغى.

إن لا عنفًا ينهمك في إنكار إنسانية الآخر سيحمل بذرة فشله في ذاته، وسيقود نفسه إلى العنف الذي ينهمك في توحيش الآخر كي يبرر ذاته. إن التزام الإنسان بالحقّ ليس سلوكًا شخصيًا، بل سلوك يعبر عن كل الناس، بمن فيهم من يتحالف مع الباطل ويدافع عنه.

ليغدو التلميذ أستاذًا

لا أنوي أن أنصح جيل المستقبل بقراءة الكتب التي غيّرت حياتي ولا أطلب منهم أن يهتموا بما أهتم أو يتبنوا سلّم أولوياتي.

البشر جنس عجيب، ليس عبثًا أن تكون فترة حضانة الإنسان هي أطول فترة بين المخلوقات، ذلك لأننا بطريقة ما استطعنا أن نهضم التجربة البشرية منذ عهد أبينا آدم حتى اللحظة ومن ثم اختصرناها وقدمناها لأطفالنا، لذلك فكل جيل هو أذكى من الذي قبله وهو كالقزم الذي يجلس على رأس العملاق يرى أبعد منه.

كلّ محاولة لتقديم وصفات جاهزة وصكوك خلاص ماهي إلا نكوص بالجيل إلى الوراء، ما علينا إلا أن نتوقف عن التسبّب في تخلّفهم.

مهمّتنا هي رفع الآصار وكسر الأغلال لكي يبصروا الكمال المقدّر لهم فيسيروا في الدرب الخاص بهم ويصبح التلميذ أستاذاً وفي ذلك تكمن عظمة المعلم.

﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ (سورة طه، ٥٠)، ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ (سورة الأعلى ٢-٣)

في ذكرى الهجرة

مرّ عامٌ، وما ينبغي أن يمر هكذا، وزارتنا ذكرى ما ينبغي لمسلمٍ يقتدي بنبيه عليه الصلاة والسلام، ولا لعاقلٍ يأخذ الحكمة من العظماء، أن تمر به دونما وقفة. مرت بنا ذكرى هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، تلك الحادثة التي كانت بكل تفاصيلها حِكمًا بها يُقتدى، وبكلِ أحداثها عبرًا بها يُحتذى... كيف لا، وقد كانت فاصلًا بين شطرين من دعوة هذا النبي الكريم، ولولا عِظمِها لما أرّخ بها سيدنا عمر بن الخطاب.

لقد أذن الله تبارك وتعالى لنبيه الكريم بالهجرة، بعد ثلاث عشرة سنة من جهاد الدعوة، بعد أن أُستضعِفَ عليه الصلاة والسلام في بلده وظُلم، ومُنع من حرية الاعتقاد والدعوة، وأُوذي وأصحابُه في سبيل الله. وما كان خروجه من بلده هينًا على نفسه «والله إنك أحب بلاد الله إليّ، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت ». ولم تغب ذكرى بلده عنه في المدينة، بل كان الفتح الأكبر والفرحة الكبرى لما عاد إلى بلده، فالوطن هو الإنسان، والإنسان هو الوطن... فما الإنسان سوى أيام عاشها في بلده، ثم مرّت فصارت ذكريات، فصار يحنّ إلى نفسه، يحنّ إلى أيامه، يحنّ إلى ذكرياته، حلوها ومرها... تفيض العين عند ذكر الوطن والإنسان يعيش فيه، فكيف حال من أُخرج منه؟؟ وصدقت العصفورتان اللتان أنطقهما أحمد شوقي وكانتا في الحجاز وطنهما، ثم جاءت الريح لتصفّ لهما اليمن وما فيه من جِنان فقالتا:

هبْ جنةَ الأرضِ اليمن لا شيء يَعْدِلُ الوطن

خرج النبي عليه الصلاة والسلام متوكلًا على الله تعالى وقد أخذ بالأسباب، إذ أن لله تعالى سننًا جارية، وسننًا خارقة، وما أمرنا ربنا إلا أن نعمل وفق السنن الجارية، فنأخذ بالأسباب، نخطط وننظر ثم نعمل ونتقن العمل، ونعطي كل اختصاص حقه، فهذا النبي الكريم، عندما خرج وقصد المدينة وزّى عن ذلك، فالمدينة شمال مكة، ولكنه اتجه جنوبًا، وأعدّ دليلًا، واتخذ خليلًا، وجهّز رواحل وزادًا يكفي، ليكون كلُ عملٍ من أعماله -في هذه التجربة- مدرسةً لنا، وكأنه عليه الصلاة والسلام يقول: لا تنتظروا السنن الخارقة، إذ أن الله تعالى لم يضع هذا النظام الكوني لنعمل بما يخالفه، بل هو نظام ثابت لن نجد له تبديلًا، ولن نجد له تحويلًا، فإذا ما هُزمنا في معركة فعلينا ألا نذهب لقراءة البخاري ومسلم لنتبارك بالقراءة فقط علّنا ننتصر بذلك!!! بل علينا أن نبحث عن سبب الهزيمة لنغيره، ومكان الخلل لنصلحه، وموضع التقصير لنتلافاه، فنُعِدّ العدة، من سلاح ورجال وإعداد النفوس، ووضع الخطط وفق خبرات واستطلاعات وإحصاءات ونظرة بعيدة شاملة متكاملة. وإذا ما أردنا أن نقوّي اقتصادنا فعلينا ألا نجلس في زاوية المسجد للدعاء دونما عمل، بل اعقل وتوكل. في الاقتصاد كوّنوا خبراء أفذاذ واقتصاديين كبار، فابحثوا عن مصادر ثروتكم وقوتكم، واستغلوها وأحسنوا استخدامها ووضعها في مكانها، ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً...

فلكل شيء سبب، ولكل أمر عُدة:

ألم تر أن الله قال لمريم
وهزي إليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء أن تجنيه من غير هزه
جنته.. ولكن كل شيء له سبب

فأعدّ العدة وعزمَ وتوكلَ على الله، وكان واثقًا بنصر الله تعالى، وعندما دنا المشركون من الغار وخشي أبو بكر رضوان الله عليه على النبي المصطفى وسالت عَبْرته كانت الثقة المطلقة بالله تعالى ﴿إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا﴾

فإعداد العدة والأخذ بالأسباب شطر النجاح، ثم الثقة والعزم وعدم التردد هو الشطر الثاني. وكذلك حالنا ونحن نتطلع إلى النصر، إعدادنا لعدة النصر وأخذنا بأسبابه شطر النصر، والثقة بالنصر من عند الله تعالى وتوكلنا عليه وحده هو الشطر الثاني....

فليكن نبينا قدوةً لنا، ولنأخذ بأسباب النصر ولنعط كل مكان لمن هو أهل له، ولننتظر بعد ذلك نصرًا من الله وفتحًا قريبًا.

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد الجريدة الالكتروني: enabbaladi@gmail.com

تقنية

سلسلة خفايا الفيس بوك | Facebook - الجزء الرابع 4

كيف تعمل خصوصية بالنسبة للأشياء التي تشاركها

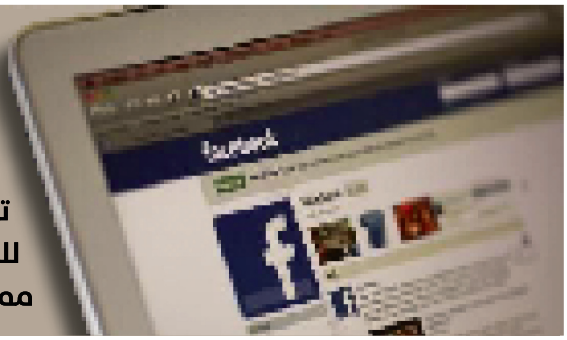

يتمتع مستخدم الفيس بوك بميزة المشاركة التي تسمح له بمشاركة أي صورة او منشور مميز عبر صفحته الشخصية أو من خلال مجموعة معينة ينتمي لها.

تعتبر ميزة المشاركة أحد أهم عناصر مواقع الشبكات الاجتماعية لما تحققه من تجسيد لمفهوم الشبكة والتواصل الاجتماعي، حيث تتيح للمستخدم بمشاركة مقطع فيديو أو صورة فوتوغرافية ملفتة أو مقالة مميزة من صفحات ومجموعات مختلفة.

يمكنك المشاركة:
- على التسلسل الزمني للأحداث الخاصة بك.
- على التسلسل الزمني للأحداث الخاصة بصديق.
- في مجموعة.
- في صفحتك.
- في رسالة خاصة.

لكن السؤال هنا هل يمكن تحديد من يستطيع رؤية المشاركة وهل هناك خصوصية للمنشور الذي أود مشاركته بحيث يمكن تحديد من يستطيع رؤية المنشور ومن هو الجمهور الذي يمكنه مشاركتها؟

الجواب هنا: نعم.

اتبع التعليمات التالية لتتعلم أمكانية تحديد خصوصية كل منشور:

- قم بالضغط على كلمة **مشاركة** الموجودة أسفل المنشور الذي ترغب بمشاركته.

سوف تظهر لك نافذة صغيرة كما في الشكل التالي:

- بعد تحديد مكان المشاركة على مجموعة أو صفحة معينة، قم بالضغط على زر تحديد الجمهور الموجود أعلى يسار النافذة.

ستلاحظ ظهور قائمة منسدلة تظهر عدة خيارات وفق التالي:

- **العامة**: يستطيع رؤية المنشور جميع مستخدمي الفيس بوك.
- **الأصدقاء**: فقط الأصدقاء الموجودين ضمن قائمة الأصدقاء لديك يمكنهم رؤية المنشور.
- **أنا فقط**: لا يستطيع أحد رؤية المنشور غيرك.
- **مخصصة**: يمكنك تحديد أشخاص معينين

عند تحديد خيار **مخصصة** ستظهر لك نافذة جديدة كما في الشكل التالي:

يمكنك تحديد أشخاص أو استثناء أشخاص من رؤية المنشور عن طريق تحديد ذلك ضمن الخيار الأول: **جعل هذا المحتوى مرئيًا لـ** ، وتحديد الاشخاص عن طريق كتابة أول حرف من اسم الصديق.

أو استثناء أشخاص عن طريق تحديد الخيار الثاني: **إخفاء عن**.

- قم بالضغط على زر **حفظ التغييرات**.

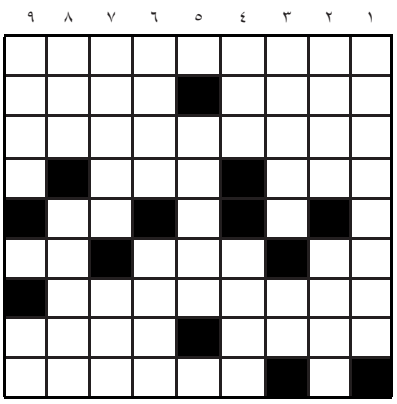

أفقي :

١- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
٢- يتبع – طرق (معكوسة)
٣- من شهداء داريا في ثورة الكرامة
٤- كرر – اعترف (بالذنب)
٥- للمساحة (معكوسة)
٦- مادة قاتلة- نبات اعتاد ٩٠٪من ذكور اليمن على مضغ أوراقه (معكوسة) – علامة موسيقية
٧- من أسوأ جرائم قوات النظام
٨- مدينة محررة في إدلب – طاعة ونصرة
٩- أبو الطب (معكوسة)

عمودي :

١- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
٢- هزم العدو وأبعده (معكوسة) – ملجأ
٣- مايفعله جيش النظام بأي حي يقتحمه – للمساحة
٤- عطاء – طغمة (مبعثرة)
٥- من المطبخ الشامي
٦- امرأة حامل – ضعف
٧- مصدر الصوت في الكثير من الآلات الموسيقية – لمعان وبريق
٨- أشهر كلمة ففي لهجة أهل الساحل (معكوسة) – درجات (السماء)
٩- صوت الطائرات - متشابهان

حل العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ع	م	ا	ر	ح	م	و	د	ة
ص	ح	ف	■	و	■	ر	ا	ز
ا	ا	ل	ب	ن	■	ث	ر	ي
م	ف	ا	خ	ر	ة	■	ي	م
ب	ل	ك	■	م	ك	و	ا	ة
ر	■	■	م	ا	ر	ع	■	■
ك	ا	ب	و	س	■	ر	ب	و
ا	ش	ر	ح	■	ا	■	ر	هـ
ت	و	ك	ل	ك	ر	م	ا	ن

عنب افرنجي

النمسا

نظمت تنسيقية النمسا نشاطًا بتاريخ 13 تشرين الثاني 2012 في العاصمة النمساوية فيينا داخل الأوستريا سنتر وذلك لدعم الثورة السورية وإيصال صوتها إلى كل مكان، وكذلك احتفل مسلمو النمسا بمناسبة المئة عام على دخول الإسلام بشكل رسمي إليها، ضمن مهرجان أطلق عليه اسم «مهرجان مسلم» تخلل الاحتفال تبرعات بقيمة 7500 يورو لدعم السورين، وقد حضر الحفل عدد من السفراء.

بريطانيا

نظمت الجالية السورية في لندن يوم الجمعة 16 تشرين الثاني 2012، حفل عشاء خيري بعنوان «الشام تحت أجنحة الملائكة» لجمع تبرعات من أجل تقديم مساعدات طبية للسوريين، وقد تم جمع مبلغ 92600 باوند في الحفل أي ما يعادل 12 مليون ليرة سورية.

وفي 17 تشرين الثاني 2012 قامت جمعية «موزاييك» في لندن بتنظيم مظاهرة تحت عنوان «مسير من أجل أطفال سوريا» من أجل إلقاء الضوء على معاناة الأطفال في سوريا من بطش النظام، وقد رفع أحرار لندن لافتة أثناء المظاهرة توجه الدعم لجريدة عنب بلدي.

فرنسا

خرج أحرار فلسطين وسوريا في مظاهرة يوم السبت 18 تشرين الثاني 2012 ضد العدوان على غزة، قام فيها أحد مؤيدي النظام برفع علم البعث وصورة بشار فرد عليه جميع المتظاهرين بهتافات ضد بشار الأسد والمطالبة برحيله والحرية لسوريا.

مصر

نظّم ناشطون سوريون مظاهرة أمام مسجد الحصري في مدينة 6 أكتوبر المصرية بتاريخ 16 تشرين الثاني 2012، حيث احتشد عشرات من الجالية السورية أمام المسجد ورفعوا أعلام الاستقلال ورددوا هتافات تطالب برحيل الأسد والإفراج الفوري عن المعتقلين، وتدعم الجيش الحر وتظهر التضامن من الشعب الفلسطيني الشقيق، كما تغنى المتظاهرون بأغاني الثورة وجابوا بعض الشوارع في تلك المنطقة.

الجزائر

نظم ناشطون سوريون وجزائريون يوم الجمعة 16 تشرين الثاني 2012 وقفة تضامنية مع الشعب السوري والشعب الفلسطيني أمام السفارة السورية في جمعة دعم الائتلاف الوطني لقوى المعارضة.

وفي 17 تشرين الثاني 2012 تم تنظيم تظاهرات عالمية في معظم الدول الغربية تحت عنوان «مسير من أجل أطفال سورية» من أجل إلقاء الضوء على معاناة الأطفال في سوريا من بطش النظام

نظام الحكم البرلماني

مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا

هو نظام حكم يعتمد على المجلس النيابي كمصدر قرار، ويقوم على مبدأ الفصل بين السلطات وتكون السلطة التنفيذية في هذا النظام مكونة من رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء الذين يكونان مسؤولين أمام البرلمان الذي يمثل السلطة التشريعية، وتعتمد هذا النظام دول جمهورية وملكية ويكون التوازن والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية سمة أساسية في هذا النظام وفق آليات محددة لكل دولة .

منصب رئيس الدولة في النظام البرلماني يكون منصبًا شرفيًا وليس له صلاحيات في الإدارة والتنفيذ، بل يتوجب عليه النصح والإرشاد وتنفيذ الصلاحيات البروتوكولية (الشكلية) المنوطة به .

رئيس الدولة يترك لمجلس الوزراء إدارة شؤون البلد وهو غير مخول بحكم الدستور أن يتصرف في المسائل المصيرية والحساسة ضمن الشؤون العامة أو حتى المساس بها وهذا هو المتبع في بريطانيا وهي موطن النظام البرلماني حتى صار من المبادئ المقررة أن (الملك يسود ولا يحكم).

السلطات محصورة في يد مجلس الوزراء على قاعدة أن السلطة يجب أن تعطى لمن يتحمل المسؤولية ورئيس الدولة هو الذي يعين رئيس الوزراء والوزراء ويقيلهم ولكن حقه مقيد بضرورة اختيارهم من حزب الأغلبية في البرلمان -ولو لم يكن رئيس الدولة راضيًا- فالبرلمان هو الذي يمنح الثقة للحكومة وتختلف الحكومات في النظام البرلماني بقوة أعضائها والأحزاب المشتركة في الائتلاف حيث تسود الثنائية الحزبية عند وجود التكتلات المتوازنة في البرلمان .

من الدول التي تعتمد النظام البرلماني ألمانيا والهند وتركيا والعراق .

في سوريا وعلى مر العقود شكلت الكثير من المجالس النيابية والبرلمانات بيد أن كل أنظمة الحكم كانت دكتاتورية محصورة بيد شخص واحد بحيث انعدمت -في المجمل- الحياة البرلمانية، ولم يكن بمقدور الشعب كتابة دستور يحدد فيه نظام الحكم الذي يختاره كما دفع الشعب السوري ضرائب باهظة من خلال تسلط الطغم العسكرية على السلطة، واستيلاء حزب البعث على الدولة والمجتمع، ومن ثم تركز القرار بيد دكتاتور وحيد أعدم كل بوادر العمل النيابي والمدني والديمقراطي في البلاد .

انطلاقًا مما يجري الآن في سوريا من استهداف لكينونة الإنسان السوري من قبل نظام فئوي يتوجب على هذا الإنسان أن يحصن نفسه بثقافة سياسية ودستورية، ويعمد إلى النقاش مع محيطه في كل هذه الجزئيات لأنها تسهم في بناء مصيره واقتداره، وأن يعرف وضمن هذه الظروف ما هي إيجابيات كل نظام من أنظمة الحكم العصرية وما هي سلبياته لأن سوريا تعيش حالة تحول كبرى، وكل السوريين ملزمون بتحديد شكل دولتهم المستقبلية .

مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا

97

أنس نذير الحو

98

أحمد راشد مراد

99

حسين عليان

100
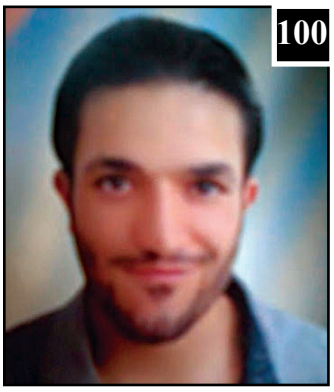
أنور الزهر

101

أحمد رشدي محمود

102
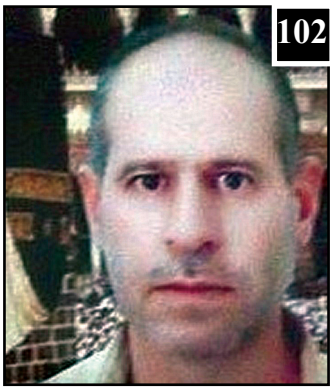
صلاح عمر العتر

103

فراس الكشك

104

علي خولاني

105

علي محمد كناكرية

106

رياض جميل قفاعة

107

زاهر منير فياض

108

رفعت فارس العبار

109

نضال السقا

110
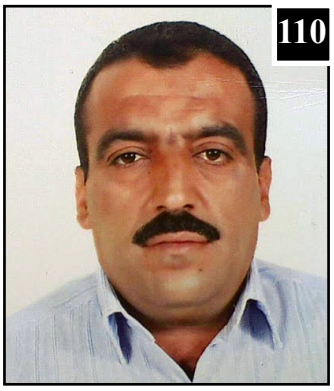
ياسين طه

111

ياسين الصوص

112

وليد داوود

«سمعت عن كثير من الشهداء لكني لم أكن اتوقع أن عددًا منهم كانوا أصدقائي
أيام المدرسة أو ممن كنت ألتقي بهم في المسجد أو في الطريق إلى العمل..

عرفت ذلك بعدما رأيت صورهم ملصقة على جدار المدرسة»

كي لا ننسى شهداءنا

هي حملة لتوثيق شهداءنا والتعرف عليهم من أجل تخليد ذكراهم

تستطيع المساهمة في هذه الحملة من خلال نسخ وتوزيع
هذا المنشور أو إلصاقه على أحد جدران المدينة